mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح نيل المرام من آيات الأحكام |)من سورة الإسراء الى سورة النمل(| للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم مركز تفسير للدراسات القرآنية. يقدم لكم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة الفضلاء سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا. وان يوفقنا جميعا للعلم النافع. والعمل الصالح واستكمالا للمسيرة التي مضت مع ايات الاحكام آآ في - 00:00:22

في الوقت الماضي آآ توقف الاخوة المشايخ عند تقريبا النصف من القرآن الكريم او قريبا من النصف. وسنواصل المسيرة المباركة ونبدأ آآ ببركة نبدأ بعون الله سبحانه وتعالى بهذه السورة الجليلة العظيمة وهي سورة الاسراء. وذكر - 00:00:49

المؤلف هنا في كتابه نيل المرام آآ عدة ايات تتعلق بالاحكام وهذه وهذه الايات اولها قول الله عز وجل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط المؤلف اه اورد ايات كثيرة منها ما هو صريح في ايات الاحكام - 00:01:11

ومنه وما هو غير صريح في ايات الاحكام يعني قد تكون ايات الاحكام ايات صريحة تتعلق بالحلال والحرام وبالامر والنهي المتعلق بالعبادات والمعاملات وهناك ايات احكام قد يدرجها بعض اهل العلم على انها من ايات الاحكام وان كانت يعني ليست صريحة او قريبة من ايات الاحكام. وقد تكون من الاداب والاخلاق - 00:01:38

والمؤلف اورد بعض الايات التي هي من الاداب والاخلاق. وجعلها من ايات الاحكام كما انه يعني ترك بعظ المواظع من السور كما سيأتينا هناك بعظ السور التي جاوزها المؤلف وتركها وهي ايظا مليئة - 00:02:01

بالاحكام الفقهية الاية الاولى هذه التي هي بين ايدينا وهي قول الله عز وجل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وهذه الاية جاءت في سياق الوصايا التي اوصى بها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة العظيمة. ولما امر لما امر سبحانه وتعالى وعظم حق الوالدين - 00:02:20

ثم امر ايضا واوصى بحق ذوي القربى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل. وبين ايضا حق المحتاجين بين كيفية الانفاق الذي هو اعظم هذه الحقوق الانفاق على الوالدين والانفاق على ذوي القربى وعلى المساكين والمحتاجين بين ان الانفاق يكون متوسطا - 00:02:42

يكون الامر بين هذا وهذا. ولذلك قال ولا تجعل يدك مغلولة وهذه كناية عن التوسط هذه الاية فيها كناية والكناية هو كناية عن التوسط في الانفاق لا تجعل يدك مربوطة الى عنقك - 00:03:03

ولا تبسطها. هذي في ظاهرها لا تدل على الانفاق. في ظاهر الاية لا تدل على الانفاق ولكن فيما معناها دلالة على الانفاق وهي كناية على الانفاق بان الله سبحانه تعالى - 00:03:21

يأمرنا بالتوسط والانفاق لا تقتير ولا ولا اسراف هذا مفهوم الاية ولذلك ختم الله سبحانه وتعالى بقوله فلا فتقعد ملوط من محصورا لماذا ختمها بهذين الوصفين ملوما محصورا الملوم يوافق البخل فالذي يبخل ويشح بماله - 00:03:33

يلام امام الناس وقوله محصورا يناسب التبذير والاسراف ولذلك يحصر ماله ويذهب ماله ويصبح خالي اليدين الاية الثانية هي قول المولى سبحانه وتعالى ولا تقتلوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فخرج عنا - 00:03:53

سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. وهذي ايضا داخلة في الوصايا التي اوصى بها سبحانه وتعالى في هذه السورة العظيمة وفي قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله المقصود بالنفس هنا هي النفس المعصومة المؤمنة - 00:04:13
الا بالحق استثناء. وهذا الاستثناء دلت عليه نصوص اخرى كقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة. فهذا معنى قوله الا بالحق - 00:04:31
ثم بين سبحانه بعد ما نهى وحرم قتل النفس البريئة قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولي سلطانا وهو قوله سبحانه سلطانا قوله سبحانه كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر. فالله سبحانه وتعالى اعطى لولي المقتول من ورثة ونحوه من ورثة - 00:04:49
ونحوهم ان لهم السلطة على ان يأخذوا بدم من قتل يأخذ بدم من قتل وذلك قال ومن قتل اي من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطان اي قدرة وسلطة على ان يأخذ ولذلك قال سبحانه بعدها فلا - 00:05:09
في القتل انه كان منصورا اي مؤيدا من الله سبحانه بهذا الشرع وان الله سبحانه وتعالى اعطاه ان يأخذ بحقه لكن من غير من غير ان يسرف في القتل بمعنى ان يأخذ حقه من غير تجاوز لحقه كأن مثلا يمثل بهذا القاتل او كأن يعذبه قبل ان - 00:05:29
او نحو ذلك فانه يأخذ يأخذ حقه بالقود من غير اسراف. هذا معنى الاية هذه الاية. الاية التي بعدها قول الله عز وجل ولا وما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:05:49
وهذي ايضا من درجة تحت الوصايا التي اوصى بها سبحانه وتعالى في هذه السورة العظيمة وهي تتضمن النهي عن القول بلا علم او شهادة الزور او الفتوى بغير علم ولا تقفوا ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم من قول او فعل - 00:06:07
ولا تقفوا ليس كل ما تسمع تقوله ليس كل ما تسمعه تقوله وتنشره وتشيعه وليس كل ما تراه ايضا تنقله لغيرك ويجب على الانسان ان عليه ان يتثبت وان لا يقول كل ما ان لا ينشر كل ما يسمع وان لا يشيع كل ما يسمع ولذلك قال سبحانه وتعالى هنا في نهاية الاية - 00:06:32
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. فالانسان يسأل عن كل ما يتكلم من غير علم من غير تثبت. ولذلك حتى يعني يدخل في ذلك القول على الله بغير علم - 00:06:56
ان يفسر مثلا او يتكلم بالايات القرآنية وهو لا يعلم معناها فلا يجوز له ان ان يتكلم بالقول بغير من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. فلا يجوز القول على الله بغير علم لا في في في كتابه - 00:07:10
ولا في شريعته. ولا ان يفتي الناس بغير علم. هذا مدلول هذه الاية الاية التي بعدها قول الله سبحانه وتعالى ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - 00:07:27
وهذي ايضا داخلة في الوصايا السابقة المذكورة في هذه السورة. وقوله ولا تمشي في الارض مرحا نهي عن الكبر والخيلاء يفهم من ذلك من دلالة المفهوم ان الله سبحانه وتعالى يأمر بان يمشي الانسان بهدوء وطمأنينة ولذلك - 00:07:44
ذكر الله سبحانه وتعالى من وصف عباد الرحمن انهم يمشون على الارض هونا اه تحريم الكبر والخيلاء في هذه الاية وفي غيرها من النصوص كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال - 00:08:05
ذرة من كبر ومفهوم هذه الاية ان الانسان ينبغي له ان يتواضع للناس وان وان يعني وان لا يتكبر على غيره ولذلك آآ يعني الله سبحانه وتعالى وصف هذا المتكبر بهذا الوصف وبين انه لن يبلغ بهذا بكبره وتعاليه على - 00:08:22
الناس لن يبغو الجبال بكبر وتعاليه ولن يخرق الارض بتكبره على الناس. فلا فائدة من ذلك هذه الوصايا التي اوصى بها سبحانه وتعالى وغيرها مما لم يذكره المؤلف. انتقل المؤلف بعد ذلك الى - 00:08:43
قول الله عز وجل في هذه السورة العظيمة اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. هذه الاية فيها عدة دلالات. اول اول هذه الدلالات ان هي ان هذه الاية تدل نصا على فرضية الصلوات الخمس. وهذه من الايات التي استدل بها اهل - 00:08:59
اهل العلم على فرضية الصلوات الخمس وان الصلوات الخمس ذكرها الله سبحانه وتعالى في في كتابه. هذه احدى احدى الايات الدالة

على فرضية الصلوات الخمس. يقول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس. الدلوك هو توسط الشمس في كبد السماء - 00:09:21

وزوالها الى الغروب. اذا اذا طلعت الشمس من المشرق ثم وصلت الى كبد السماء الى الى وسط السماء. ثم زالت دخل وقت الظهر فدلوك الشمس هو زوالها سمي الزوال دلوكا لان الرائي الذي يرى الشمس في وكبد السماء في الغالب انه يراها ثم - 00:09:41

يتأثر من رؤية الشمس فيدلك عينه فيدلك عينه من شدة اه سطوع الشمس على عليه وهي في كبد السماء. فلذلك قال الله عز وجل لدلوك الشمس. فزوال الشمس ودلوكها واجد - 00:10:01

بدلوك الشمس وهذا يدخل فيه صلاة الظهر والعصر لان صلاة الظهر تصلى في هذا الوقت وهو دلوك الشمس وزوالها وكذلك صلاة العصر تصلى فيه بعد زوال الشمس كذلك يعني سجود الشمس ولان الظهر والعصر يجمعان الى الى بعض - 00:10:15

قال الى غسق الليل اي المغرب والعشاء وغسق الليل ظلمته ويدخل في ذلك يبدأ بذلك وقت صلاة المغرب وصلاة العشاء. ولان صلاة المغرب تجمع الى صلاة العشاء وقد تؤخر او قد تقدم - 00:10:36

قال بعدها وقرآن الفجر اثنى الله سبحانه وتعالى واكد على صلاة الفجر وخصها بذكر بالتصريح. لم يصرح لا بالظهر ولا بالمغرب ولا بالعشاء وانما ولا بالعصر وانما صرح بالفجر. وقال وقرآن الفجر. وسمى صلاة الفجر قرآنا لكثرة القراءة فيها. لانه يستحب - 00:10:52

ان تطال او ان ان يطول ان يطيل المصلي او الامام صلاة صلاة الفجر بالقراءة يعني استحباب لطالب فيها وايضا فيها دلالة في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهده الملائكة. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار - 00:11:15

وهو ان تنزل ملائكة النهار وتطلع ملائكة الليل في وقت الفجر فهذا تأكيد على صلاة الفجر. الشاهد من الاية هذه وهي اية واحدة انها جمعت صلوات اه الصلوات الخمس اه بعدها يقول المولى يقول هنا المؤلف في قول المولى جل وعلا قال الله عز وجل - 00:11:38

آآ قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن هذا فيه دلالة على ان الله يسمى باحسن الاسماء وانه يدعى باحسن الاسماء فان دعوته باسمه او بصفة - 00:11:59

من صفاته فان ذلك اه فان ذلك جائز آآ وليس المقصود بسياق المؤلف لصدر الاية وان المقصود لاخر الاية وهي قوله سبحانه وتعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا. اي ان القراءة في الصلاة ينبغي ان للمصلي ان يتوسط في قراءته. بمعنى ان - 00:12:21

لا يرفع صوته بحيث انه يؤذي من بجانبه ولا يخفض صوته بحيث انه لا يسمع نفسه. ونجد كثير من المصلين في الصلاة السرية او في السنة الجهرية او في في غيرها تجده يقرأ بقلبه. وهذا من الاخطاء الشائعة سواء من الرجال او النساء في بيوتهن او غير ذلك - 00:12:45

لو تجد من من الناس من اذا كبر تكبير الاحرام يكبر بقلبه ويقرأ الفاتحة بقلبه ويسبح ويأتي بجميع الاذكار دون ان يحرك لسانه وشفتيه. وهذا لا صلاة له هذا لم تنعقد تكبير الاحرام اذا اذا كبر تكبيرة الاحرام في قلبه لم تنعقد الصلاة اصلا - 00:13:05

واذا قرأ الفاتحة بقلبه لم تصح الصلاة اصلا ولذلك لابد للمصلي حتى القارئ في غير الصلاة لو قرأ القارئ اخذ المصحف وقرأ بغير الصلاة من غير ان يحرك شفتيه ولسانه - 00:13:25

فلا قراءة له وحتى الاذكار لا لا تصح الا بتحريك اللسان والشفتين فينبغي التنبه لمثل هذا الامر ان الانسان اذا اذا صلى او قرأ سواء في الصلاة او في غيرها ينبغي عليه ان يحرك بمعنى يحرك الحروف ويبين ويظهر الحروف بلسانه - 00:13:38

وشفتيه ويسمع نفسه دون ان يؤذي من هو بجانبه. فتجد من المصلين من يقرأ في السرية في رفع صوته فيؤذي من بجانبه. وهذا لا يجوز ولذلك الله سبحانه وتعالى قال هنا ولا تجهر بصلاتك. ولا تخافت بحيث انك لا تسمع نفسك. فالتوسط في الامر ينبغي ان يتوسط في الامر بحيث انه يحرك - 00:14:00

لسانه وشفتيه ويسمع من من يسمع يسمع نفسه دون ان يؤذي من بجانبه. كذلك كذلك غير المصلي الذي يقرأ القرآن تجد من ناس من

يقرأ القرآن بجانبه اخر يقرأ القرآن فيرفع صوته ويؤذيه. فلا يجوز الجهر بهذه بهذه الصفة بحيث انه يترتب عليه اذا - 00:14:23
المصلين الذين هم بجانبه. وكذلك ينبغي الانسان حتى يجلس في صلاة الليل وان كان يستحب له ان يقرأ بصوت لكن اذا ترتب عليه ايذاء من هو نائم او او ايذاء من هو جالس يقرأ او نحو ذلك فانه يخفض صوته - 00:14:43
ذكر الاية التي بعدها اه في قول الله سبحانه وتعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. وان كان هذا - 00:15:00
الاية ما فيها حكم شرعي ظاهر يعني آآ صريح لكنه يفهم منها آآ ان في هذه الاية ان في هذه الاية تعليما للعباد آآ فكيف يذكرون الله؟ وكذلك ان الله سبحانه هو اهل للذكر فلذلك اثبت اهلية الذكر له سبحانه وانه احق بان يذكر في كل وقت. ولذلك قال قل - 00:15:14
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لم يتخذ ولدا لكمال لكماله وعدم احتياجه وغناه. فلم الذي يحتاج الى الولد هو الذي عنده فقر او عنده اما اما الغني التام القوي فانه لا يحتاج. ولذلك قال لم لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك لانفراده بالقدرة - 00:15:36
وانفراده بالملك فليس له شريك قال ولم يكن له ولي من الذل لم يحتاج الى اولياء لانه ليس ذليلا بل هو عزيز بل هو في غناه سبحانه وتعالى. وهذه الاية قد ذكرها المؤلف قد تكون يعني استكمالا لما قبله الا ليست صريحة. اه في في الاية في ايات الاحكام - 00:15:59
ولذلك اذا ذكرنا ان المؤلف قد يورد ايات ليست صريحة وقد يعني يترك ايات ايات اخرى وهي صريحة. اه ننتقل بعد ذلك الى كسورة طه ذكر المؤلف فيها اية واحدة - 00:16:19
وهي ايضا تتعلق بالاداب والاخلاق وليست صريحة في الاحكام وان كان هناك في سورة طه ما هي ما هو يعني ما هو من ايات الاحكام الصريحة لكن المؤلف لم يذكرها - 00:16:35
اه هنا يقول اه قال الله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى هذا فيه انه ينبغي للانسان الا يطيل او الا يطيل النظر على وجه الاغترار في هذه الدنيا والاعجاب والافتتان بها. اذا كان - 00:16:47
ولذلك نهى الله سبحانه وتعالى قال لا تمدن لا تطيل نظرك على وجه الاعجاب والاغترار بهذه الدنيا والافتنان والافتتان بها اه قال الى ما متعنا به ازواجا منهم المراد بالازواج هنا الاصناف المختلفة - 00:17:11
من يعني من يعني جمال الدنيا وحسنها وبهاء هذه الدنيا من المأكولات يعني ومن المفروشات ومن الاماكن ومن المجالس ومن المراكب ونحو ذلك. هذه الازواج المختلفة لا تغتر بها فانما عند الله خير - 00:17:28
لماذا نهى الله سبحانه وتعالى عن الاغتراب بالدنيا وعن الافتتان بها؟ لان الانسان اذا انغمس في هذه الدنيا وافتتن بها وانشغل بها صده ذلك عن ما هو خير له في الاخرة - 00:17:48
وقد يكون اه هذا سببا في غفلته عن الاخرة وتقصيره في حق الله عز وجل. فاذا انفتن وانشغل بهذه الدنيا غفل عن الاخرة. ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني زهد في كثير من الايات بهذه الدنيا على يعني حتى لا تكون على حساب الاخرة بان يغفل عنها - 00:18:00
وهذي كلها يعني التي ذكرها يقول زهرة الحياة الدنيا اي جمالها وزينتها اه لنفتنهم في واذا هذا يدل على ان جمال الدنيا بها فتنة فتنة ولذلك قال الله عز وجل لنفتنهم. فهي فتنة يفتن بها المسلم - 00:18:17
وقال ورزق ربك خير وابقى. يدخل في ذلك الرزق الحسي ويدخل في ذلك الرزق المعنوي من الطاعات. لان ما الدليل على المقصود ايضا الرزق يدخل فيه العموم الحسي والمعنوي؟ اولا الحسي لانه قابله بما قبله. وهو اصناف الدنيا وجماله وازواجها - 00:18:34
الرزق الاخرة قابله بما بعده وهذا من من التأمل في الايات في سياقها ولحاقها. شف سياقها في في سباقها وسياقه. فسباق الاية يتحدث عن عن الرزق الحسي وهو الدنيا وما فيها من جمال ونحو ذلك - 00:18:54
وبعدها سباق سياق الاية او الحاق الاية قال خير وابقى والذي يبقى ما هو؟ هو العمل الصالح لان الله قال في موضع اخر والباقيات الصالحات خير قوله رزق ربك رزق الحسي - 00:19:13
كما ذكره في قبله او كما صرح في قبل والذكر والرزق المعنوي الذي رغب فيه الذي يبقى في الاخرة والذي ينفع في الاخرة وهي

الاعمال الصالحة على وجه العموم هذه سورة طه انتقل بعد ذلك الى سورة الحج. بعد طه سورة الانبياء - 00:19:29
والانبياء فيها ايات فيها ايات وفيها اه يعني ايات صريحة في الاحكام الفقهية اه ومن هذي اصلح الايات قول الله عز عز وجل وداوود سليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم هذه فيها قضية مهمة جدا وهو ان لو ان يعني - 00:19:47
غنما او او ابلا او نحو ذلك دخل وافسد مزرعة او او حرف قوم ما الحكم في ذلك الشرع اذا دخل الاغنام اذا او دخلت في النهار فما حكم الشرع فيها؟ هو لم يتكلم عن هذا مع ان كثير من الفقهاء ذكروا هذه الاية. طيب آآ اية الحج ذكر مجموعة - 00:20:07
الايات اول هذه الايات تتعلق بالعقيدة. وهي قول المولى سبحانه وتعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة - 00:20:28
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارض العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة - 00:20:45
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج لو لاحظنا موقع هذه الاية ودائما يعني التدبر والتأمل في الايات القرآنية ان ينظر الانسان في مجموع الايات وينظر في مجموع السورة وينظر في موضوع السورة وينظر في فواتح السورة فان هذا يعين على التدبر - 00:21:04
اما ان يأخذ الاية هكذا دون ان ينظر لما قبله ولا لما بعدها فان هذا قد يعني يكون يعني سببا في في قلة التدبر او عدم فهم على وجهها ونحن ننظر في مجموع الايات - 00:21:26
وهذا هو الذي يعين على التأمل كما نظرنا في اية طه نظرنا الى ما قبلها والى ما بعدها فتأملنا مقصود الله سبحانه وتعالى بما فيها. فكذلك هذه الاية السورة ككل افتتحت بقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:21:40
اذا الحديث عن الساعة وحديث عن يوم القيامة منكر آآ والمشركون الذين انكروا البعث آآ يعني آآ كانوا في ذلك الوقت يعني يعني كانوا مصرين على الاستبعاد بعث الناس ولذلك لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد جاء معه بعظم بعظم - 00:21:59
يفت بين يديه يقول يا محمد اتزعم ان الله يبعث هذا العظم قال نعم يميتك ثم يبعثك ثم يدخلك النار. وانزل الله سبحانه وتعالى فيه هذا الرجل وضرب لنا مثلا - 00:22:22
ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة فهذه الاية فيها دليلان عقليان يدلان على على قدرة الله على البعث وان كان المؤمن لا يحتاج الى ادلة عقلية - 00:22:37
المؤمن يتبع الادلة الشرعية ويسمع كلام الله ويسمع كلام رسوله ويطيعه دون ان يحتاج الى ان يقنع بالادلة العقلية لكن الله سبحانه ايد ذلك الادلة العقلية لمن لم يقتنع ولم يرظى بقول الله وقول رسوله. ولذلك ذكر الله هنا دليلين عقليا. الدليل الاول هو خلق الانسان - 00:22:54
وظل وضرب لنا مثل ونسي خلقا قال قل يحيي الذي انشأه اول مرة وهنا قال قال ان كنتم في ريب في شك من البعث فانا خلقناكم من تراب ها وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيد وهو اهون عليه - 00:23:17
الذي بدأ الخلق الذي اه فيه يعيد الخلق اهون اعادة الخلق اهون وان كان عند الله كله هين اه هذا في الدليل الاول العقلي وهو خلق الانسان ومروره بهذه المراحل. والدليل الثاني هو انبات الزرع. لقوله تعالى وترى الارض هامدة - 00:23:31
ولذلك في قول الله سبحانه ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. قال بعدها ان الذي احياها محيي الموتى هذا دليل عقلي على ان الذي احيا هذه الارض قادر على ان يحيي هذا الانسان بعد موته. طيب - 00:23:50
بعدها الاية التي بعدها قول الله سبحانه وتعالى هذان هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم اه كما يعني ذكرنا سابقا نؤكد مرارا ولاحقا على ان الانسان ينظر في مجموع الايات ككل - 00:24:07
ولا ينتزع الاية ويريد ان يتدبرها هذا قد يصعب عليه ولذلك لاحظ هنا هذان خصمان اختصموا لو نقرأ الايات التي قبلها الله سبحانه

وتعالى يقول ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين - 00:24:31
ان الذين امنوا والذين هادوا واليهود والصابين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ذكر هؤلاء ثم ننظر فيما بعد هذه الاية ايضا هذان خصمان او في قال سبحانه وتعالى اختصموا في ربهم فالذين كفروا - 00:24:45
قطعت لهم ثياب ثم قال بعدها ان الله يدخل الذين امنوا على مصالح جنات تجري من تحت الانهار يحلون فيها من اساء المدن. اذا خصمان في اي شيء؟ خصمان في الحق - 00:25:02
والباطن طيب خصمان من هو من هذان هذان الخسمان؟ هما طائفتان عظيمتان كفر وايمان كفار ومؤمنون اه لا مانع من ان نقول ان هذه الاية قد يقال انها نزلت بين بين الحق والباطل وبين ما وقع بين المشركين والمؤمنين في غزوة بدر - 00:25:12
وان وان الخصمان هما اه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والمشركون في الجانب الاخر. وقد نقول لا مانع من ان يكون الخصمان هنا هما الذين برزوا ايضا في بدر ثلاثة من المؤمنين وثلاثة من المشركين. كل وذلك داخل في هذه الاية لكن ان ننظر في سباق هذه الاية - 00:25:32
ولحاق هذه الاية وما سبقهما وما يلحق بها ومع هذا نلاحظ ان الاية ليس فيها حكم شرعي صريح. وان كانت يعني قد تدل يعني في بيان الحق والباطل واظهار الحق وكذا. وبيان - 00:25:52
اهل الحق وعلوهم وانتصارهم وعاقبتهم واهل الباطل وزوالهم وعاقبتهم هذا لا مانع لكنها ليست صريحة في الاحكام. بعدها يقول آآ مؤلف الاية الثالثة وهي قول قول المولى جل وعلا ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه سواء سواء العاكف فيه سواء الذي جعلناه - 00:26:08
سواء العاتب فيه والباب ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم هذه الاية في احكام المسجد الحرام وموقف الكفار منه وانهم يصدون عن سبيل الله كما صدوا محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم الحديبية - 00:26:38
طيب الحال ان قال سبحانه والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ان هذا ان هذا البيت وهذا المسجد الحرام هيأه الله وبوأه للمسلمين عامة وسواء كانوا من اهل المسجد الحرام او من من قدم اليه ولذلك قال سواء العاكف هو المقيم في مكة الذي عكف واقام - 00:26:57
ولزم المسجد الحرام او الذي جاء وهو الباج الذي جاء من من يعني من الافاق قال سواء كلهم سواء لا يمنعون من الدخول بيته اما الذين كفروا فانهم يصدون على حمية الجاهلية والا ليس لهم حق في صده احد - 00:27:26
عن البيت عن البيت الحرام قال سبحانه وتعالى بعد ذلك ومن يرد فيه اي في المسجد الحرام او في مكة او في الحرم عموما لان هذه الاية ايضا اه من دلالاتها هل هي المسجد الحرام يراد به المسجد؟ مسجد الكعبة المقام المسور باسواره. او يراد بذلك الحرم ككل - 00:27:45
قولان لاهل العلم منهم من قال بذلك ومنهم من قال بذلك والصحيح في ذلك انه ينظر اه في سياق الكلام فان قصد به الصلاة مثلا من العلماء من يقول الصلاة مثلا تضاعف الى مئة الف - 00:28:05
او تكون بمئة الف اذا كان في المسجد الحرام المسول باسواره اول ما اتصلت الصفوف به في خارج المسجد ومن العلماء من يقول ومن ومن يرى ان على العموم يقول مكة - 00:28:21
والحرم كاملا وليست مكة حتى يكون خارج مكة كمنى ونحوها كل ما كان داخل الحرم فحكمه حكم المسجد الحرام في في المضاعفة وفي وفي الاجر وفي الوزر. يقول هنا وقال ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي من اراد الافساد - 00:28:35
بالحاد او ظلم او معصية او بغي حتى الفسق والمعصية معظمة في مكة. كما ان الحسنات معظمة ومضاعفة عند الله فكذلك السيئات معظمة عند الله سبحانه وتعالى وهذه الاية الصريحة ان من اراد - 00:28:53
ارادة ولم يفعل ومنعهما مانع لكنه عزم على ان يفعل معصية فانه يؤاخذ بها فانه ياخذ بسائر لو اراد في اي مكان خارج الحرم وهذا يؤكد على ان المراد بذلك هو الحرم. او يعني اوسع دائرة من المسجد الحرام. فيقصد بذلك. لو ان انسانا اراد معصية وهو في غير

المسجد الحرام - 00:29:10
او في غير الحرم واراد معصية ثم صده صاد ولم يفعلها فانه لا لا يؤخذ بها ولا يحاسب عليها. ولكن ان هنا في المسجد الحرام له خصوصية ان من قصد به - 00:29:33
بمعصية او بفسق او بالحاد او بظلم فانه يحاسب على ذلك وان لم يزاول او يفعل هذا الفعل طيب بعدها قول الله سبحانه وتعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت - 00:29:47
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون هذه الاية في احكام الهدي وانها من شعائر الله كالاضاحي وما يهدى الى البيت وشعائر الله كثيرة الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والرمي. والمبيت والوقوف بعرفة كل كل ذلك والاحرام - 00:30:07
كل ذلك من شعائر الله. ومن اعظم الشعائر هي الهدي الذي يتقرب به يتقرب به ممن قدم الى هذا البيت. قال سبحانه وتعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. البدن - 00:30:35
جمع بدنة والبدنة تطلق على الابل من بهيمة الانعام فهل يدخل في ذلك ما هو من بهيمة الانعام كالبقر وكالغنم او لا يدخل؟ نقول نعم يدخل بهيمة الانعام هي الثلاثة. الابل والبقر والغنم. ولكن الله خص هنا لشرف الابل. آآ - 00:30:49
يعني لشرفها ولنفاسة قيمتها عند العرب. لان لها قيمة نفيسة عند العرب وعظيمة. ولذلك خصها الله سبحانه وتعالى. ولان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نحر نحر ابلا ولم ينحر غير ذلك - 00:31:10
فهذه من بهيمة الانعام من شعائر الله. قال لكم فيها خير. المراد بالخير هنا خير الدنيا وخير الاخرة خير دنيوي وخير ديني عموم الخير هنا قال فاذكروا اسم الله عليها صواف هذا في كيفية نحر الابل - 00:31:25
قال فاذكروا اسم الله يعني اولا وجوب ذكر اسم الله عليهم وانه لا يسقط الذكر الا اذا الا في حال النسيان فان فان نسي فان نسي ان يذكر اسم الله على على عند الذبح فان فان الناس معفو عنه وتصح ذبيحته - 00:31:43
هذا على القول الصحيح. فان الله سبحانه رفع الحرج عن الناس في جميع العبادات ومن ويدخل في هذه العبادات نحر الابل او الذبح عموما. فاذكروا اسم الله عليها الصواب في هذه في صفة في صفة الابل انها تنحر وهي قائمة من الصافة مصفوفة هكذا ومن السنة ان - 00:32:04
تنحر الابل قائمة معقولة يدها اليسرى تعقل تربط يدها اليسرى وهي قائمة ثم اه تظرب مع لبتها ثم ولذلك قال سبحانه وتعالى بعدها فاذا وجبت اي سقطت جنوبها فاذا فاذا نحرت سقطت على الارض - 00:32:29
فبدأ تسقط على على جنبها الايمن او الايسر. فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. اما بهيم اما سائر بهيمة الانعام من الابن من البقر والغنم فانها تذبح ولا تنحر قائمة وانما تذبح وهي آآ يعني على الارض وهي على الارض - 00:32:47
سواء عقلت يداها ورجلاها او لم تعقل المهم انها تنحر على جنبها الايمن او الايسر. كل ذلك جائز اه واما بهيمة الانعام فان البدن او الابل فان الله ذكر لها صفة خاصة وهي الصواف اي صافة - 00:33:08
قال فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر آآ هذا في في الهدي والاضاحي اما الفدية التي تكون فدية الاذى مثلا انسان ارتكب محظورا فانه لا يأكل منه. ولا يجوز له ان يأكل منه. لو ان انسان مثلا تجاوز الميقات مثلا - 00:33:27
او لبس مخيطا او ارتكب اي محظور من محظورات الاحرام او خالف في في في الحج او في العمرة هذي تسمى فدية الاذى فيجب عليه فدية يجب عليه فدية يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم وليس على اي فقير - 00:33:47
من خارج الحرم وانما خاصة بفقراء الحرم ولا يأكل منها اما هنا لا الهدي والاضاحي فانه يأكل منها. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. فيأكل ويؤكل - 00:34:06
ايضا غيره من اقاربه ومن ابناء اعمامه ومن من هو قريب منه من جيرانه يأكل ويعطي ويهدي ثم يطعم ايضا القانع والمعتر هؤلاء هم المساكين. يعني ليكن ليكن اه لهؤلاء المساكين في بهيمة الانعام او في هذه البدع وهذي الهدايا ليكن - 00:34:21

لهم حظ منها ويطعمون منها. القانع والمعتر ما الفرق بينهما؟ ولماذا ذكر الله هذين آآ الصنفين القانع المراد به المتعفف الذي لا يكثر السؤال على الناس. انما يقنع بفقره ويتعفف ولا يسأل الناس. والمعتر هو الذي يسأل - 00:34:41
الذي يتعرض للناس بالطرقات ويسأل ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل نصيبا من هذه من هذه من هذه الهدايا ان يكون لمن يتعرض ويسأل في طرقات الحرم وفي طرقات ونحوها ولمن يكون معروفا في بيته ولا يتعرظ الناس ولا يستطيع الخروج كان يكون مقعدا او مزمنا او او امرأة لا تخرج فيعطى ايظا من - 00:35:01
ذلك فيكون التعميم كل من هو محتاج من هذه الهدايا اه بعد ذلك ينتقل اه المؤلف الى سورة النور سورة النور مليئة بالاحكام وكما هو معلوم ان الوقت يعني ضيق والمسيرة طويلة مع مع ايات الاحكام لذلك نحاول اننا يعني نمشي بهذه الطريقة التي - 00:35:24
فيها ولا ولا نطيل اه الايات في سورة النور كثيرة من اولها هي الاية الاولى هي يعني الاية رقم اثنين وهي اول مواظع هذه السورة الاية رقم اثنين وهي قول الله سبحانه وتعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة - 00:35:49
ذات جلدة ولا تأخذكم به مرأفة في دين الله ان كنتم اه تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. هذه في حكم حد في حد الزاني والزانية حد الزنا عموما حد الزنا عموما في هذه الاية صريحة بان حد الزنا هو الجلد مئة جلدة للمرأة او للرجل - 00:36:08
من وقع في الزنا فان فان حد فان حكم الله فيه ان يجلد آآ مئة جلدة هذا بالنسبة للبكر الذي لم يتزوج للرجل او المرأة التي لم يسبق له زواج فانه يقام عليه الحد. والسنة جاءت بما هو ابين من ذلك. آآ - 00:36:32
اه بانه يغرب بانه يغرب عاما بمعنى انه يبعد عن مكانه وهذا ايضا فيه مصلحة للمجتمع ومصلحة في حق الزاني ان يغرب ويبعد عن عن المكان الذي وقعت فيه هذه الجريمة. فالمجتمع يطهر - 00:36:52
وهو ايضا يطهر بنفسه بان يزال ويبعد. سواء هذا كان في السابق ان يبعد من بلده كان يكون في في مكان ما ينقل الى مكان بعيد وقد يكون هذا في في الوقت الحاضر الان ان من من آآ آآ يعني من من طريقة ابعاده او تغريبه ان يدخل - 00:37:10
هذا السجن ان يسجن ان يعني ان يودع في السجن بهذه الطريقة هذه نوع من التغريب بانه يفصل عن عن المجتمع ويبعد عن المجتمع هذا في حق الزاني البكر الذي لم يسبق له الزواج فانه يجلد في حكم الله انه يجلد او تجلد المرأة او الفتاة او - 00:37:31
الفتى او الرجل ان يجلد مئة جلدة هذا في هذه الاية. وجاء في احاديث وآآ في احاديث آآ صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غير البكر انه يرجم - 00:37:51
بالحجارة كما رجم النبي صلى الله عليه وسلم اه مالك ابن ماعز ورجم الغامدية في قصته المعروفة انه جاء ايضا في في اية من كتاب الله قد نسخت وهي الثيب اه - 00:38:05
الشيخ والشيخة اذا زنيا فاجدوهما البتة ها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها البتة. انه يقام عليه الرجم حتى يموت فهذا هذا حكم الله سبحانه وتعالى فيه. اذا نعرف ان الذي يقع في الزنا على نوعين. اما - 00:38:24
اه آآ اما بكر فيجلد ويغرب واما آآ واما ثيد آآ يرجم حتى الموت اه قد يقول الشخص طيب هذا رجل تزوج ثم طلق واصبح ما ندري يعني لم يعني تزوج ثم طلق وليس عنده زوجة ولا اولاد فهل يحكم عليه - 00:38:45
لانه بكر او سيدنا قل لا في حكم السيد. ما دام انه استمتع بالنكاح وتزوج وعرف قيمة النكاح ثم ثم خرج عنه الى الحرام فانه يقام عليه هذا الحد قال سبحانه وتعالى هنا ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اي لابد ان يقام الحد بقوة وليس هذا مقام الرأفة الرأفة من الرأفة ان تقيم - 00:39:04
عليه وان تطهر المجتمع منه وفي دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهم وطائفة من بمعنى ان يشهر بامره حتى يعرف وحتى يتجنب امره يتجنب ويحذر منه ويخالف - 00:39:27
من شره ويتجنب شره. هذا معناه وليشهد عذابهما طائفة منهم وحتى يشهده الاخرون فيرتدع من في نفسه ان يقع في الزنا هذا حكم الله سبحانه وتعالى في في من وقع في جريمة - 00:39:44

اه في جريمة الزنا طيب بعد هذه الاية الاية وهي حكم ايضا في تتحدث عن عن حد القذف وآآ لان لانها يعني وهذا كله في تحريف يعني في في المحافظة على المجتمع من انتشار الفاحشة. اذا اقيم حد الزنا - 00:39:59

ها صار سببا في المحافظة والوقاية وقاية من مجتمع من الوقوع في الفاحشة وكذلك هنا حد القذف. اذا اذا بدأ كل انسان يتكلم ويتحدث في اعراض المسلمين فانتشرت جريمة الزنا وبدأ كل وثم بدأ الناس يتحدثون يتكلمون يعرف المستور عليهم وبدأ يتكلم الناس في هذا في اعراض الناس وكان - 00:40:21

من ذلك في انتشار اه جريمة اه الزنا. ولذلك الله سبحانه وتعالى قطع السنة من يتكلم اه باعراض الناس بهذا الحد. وانه تقام عليه حد القذف ثمانين جلدة. قال سبحانه وتعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة - 00:40:44

شهداء آآ فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الرمي المراد به قذف القذف ليس الرمي بالحجر وانما المراد به ان يرمي بكلام اي ان يقذفه بالكلام يقذفه آآ بجريمة الزنا او او نحو ذلك - 00:41:01

طيب لماذا قال الله سبحانه وتعالى والذين يرمون المحصنات؟ وخص المحصنات ولم يذكر المحصنين من الرجال هل من رمى رجلا يقال عليك حد القذف او نقول الاية الصريحة برمي المحصنات النساء فقط - 00:41:22

نقول العموم الرجال والنساء طيب لماذا خص؟ لان لان المرأة ضعيفة ولان الغالب ان تقذف المرأة اكثر من الرجل لانها موقع الفاحشة. فيقع عليها ولانها غافلة. ولانها ليس لها قدرة على هذا الشيء ولا تخالط الرجال. فتكون غافلة في - 00:41:38

فيكون القذف او وقوع الحديث عنها اكثر من الرجال. وان كان من قذفه رجلا من قذف رجلا محصنا فانه يقام عليه اه الحج كما ان يعني من من اللفتات الجميلة ان الله في الاية التي قبلها قال الزانية - 00:41:57

والزاني فبدأ بالمرأة لان لان هي سبب الوقوع في في جريمة الزنا ولو انها سترت نفسها وحفظت نفسها وابتعدت عن مفاتن الرجال او لم تظهر مفاتنها امام الرجال وابتعدت عن مواقع الرجال وحفظت نفسها لم يقع - 00:42:14

اذا تساهلت في مثل هذا الامر كانت هي السبب في ذلك. كما قال الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة بدأ بالسرقة بالرجل لان هي اعظم وقوعا عند الرجل اه اذا حكم الله سبحانه وتعالى في اه من قذف اه امرأة محصنة بريئة او رجلا محصنا بريئا قذفه بالزنا اه - 00:42:29

آآ كان يقول يا زاني او يا او ابوك زاني او امك زانية او اختك زانية او نحو ذلك وقذفها بلفظ الزني الصريح او الذي يدل عليه ايضا فانه يقام عليه اذا لم يأتي - 00:42:52

يطالب بالشهادة انت رميت رميت هذا الرجل وقلت له انت زاني؟ اقم الشهادة عليه ها حتى نقيم عليه حد الزنا وان لم تقم آآ فسيقام عليك حد القذف. ولذلك قال ثم لم يأتوا باربعة شهداء وهي وهو وهي وهي بينة البينة على على - 00:43:09

حد الزنا فاجلدوهم ثمانين جنده ولا تقبل لهم شهادة ابدا لا تقبل من شهادة لانه فاسق ويحكم عليه بالفسق ثم قال الا الذين تابوا فمن تاب واصلح فانه يزول عنه هذا الفسق وتقبل توبته - 00:43:28

اه بعدها الاية التي بعدها وهي اية ايضا في حكم آآ يتعلق بالزنا والقذف قريبا من الزنا والقذف لكنه ليس قذفا آآ صريحا او يكون قذفا خاصا يكون قذفا خاصا. وهو قول الله سبحانه وتعالى والذين يرمون - 00:43:45

الرمي هنا القذف. والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخالقين ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله. انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب - 00:44:05

والله عليها ان كان من الصادقين. هذا في حكم القذف اذا كان من قبل الزوج لامرأته اذا اذا قذف الرجل امرأته له حكم خاص ما نقول اذا قذف الرجل امرأته ما نقول لهذا الرجل - 00:44:25

البينة او حد في ظهرك ما نقول الا هذا الرجل اذا اذا اتهم امرأته بالزنا ما نقيم عليه حد القذف لماذا؟ لانه في الغالب انه لا يقذف امرأته وهي فراشه وهي زوجته ها ويعني معه في حياته لا نقول انه لا يقذفها ابدا الا اذا وجد امارات - 00:44:42

وشكوك وريب حول المرأة فانه يقذفها. ولذلك الله اعطاه حكم خاص سترا عليه. يعني لا حتى يستر عليه وعلى زوجته. ولذلك اعطاه الله حكم اصله حكم اللعان انه اذا اتهم زوجته بالزنا فانه يحظر امام القاظي - 00:45:06

هذا الرجل الذي اتهم وقذف امرأته بالزنا فانه يحظر هو والمرأة ثم يبدأ به كما قال الله سبحانه وتعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء ما عند الشهداء ما عنده اربعة يشهدون على انه لو كان عنده اربعة يشهدون لاقيم - 00:45:23

لاقيم حد الزنا عن المرأة لو شهد اربعة على ان هذه المرأة وقعت في الزنا والزوج معهم لاقيم حد اه لاقيم حد الزنا عليها لكنه ليس عنده شهود ورآها او انه شك بان - 00:45:38

او رجل يدخل عند او هي تدخل عند رجل او كذا او هناك علامات يعني دلت على ذلك. فاذا وقع مثل هذا قال لم يكن لهم شهداء الا انفسهم. ما في شهادة الا هو يشهد على نفسه - 00:45:55

آآ شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم شهادة احدهم شهادة الرجل هذا الذي انقذه امرأته ان ان تضاعف الى اربعة. اربعة اشياء الى ان تكون الشهادة عن اربعة. قال شهادة واحد باربع شهادات - 00:46:07

انه لمن الصادقين ثمة خامسة ايضا فيؤتى بهذا الرجل امام القاضي فيقول له القاضي ماذا تقول لامرأته؟ قال انا انها زانية او انها فعلت كذا وكذا فيقول تشهد بالله عليها؟ قال نعم. قال اشهد. فيقول اشهد بالله انها كذا وكذا وكذا. قال اشهد يكررها اربع مرات. ثم يقول القاضي - 00:46:21

والخامسة قل والخامسة ان لعنة الله علي ان كنت كاذبا فيما ادعيته عليها فيأتي بهذه الاربع والخامسة كذلك وهي لعنة الله عليه. وهو الطرد والابعاد من رحمة الله. فاذا وقع اذا كان هو يعني متيقن من هذا الامر - 00:46:43

فانه سيأتي بهذا الشي ويدري بهذه الشهادة. فيقول اشهد اشهد اربع مرات ثم يقول وعلي لعنة الله انني صادق فيما قلت قال ثم بعد ذلك يلتفت القاضي الى هذه المرأة التي احظرت - 00:47:00

واتهمت بالزنا فيقول لها الان سيقام عليك حد الزنا. لان الرجل هذا اقام اربع شهادات ولعن نفسه ولعن ولعن وجعل لعنة الله عليه فانت سيقام عليك. هل عندك شيء؟ قاتل؟ لا. وانا بريئة مما يدعيه؟ فيقال تشهدين؟ تقول نعم اشهد - 00:47:16

وتشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. اشهد بالله انني برية وانني طاهرة وانه ما اتهمني به زوجي بريئة منه. اشهد بالله وتشهد اربع شهادات. ثم يقال يقول لها القاضي في الخامسة - 00:47:38

يقول قولي غضب الله غضب الله علي غضب الله علي ان كنت كاذبة وهو صادق فيما يقوله فتقول ذلك والغضب اشد الغضب اشد من اللعنة ان يغضب الله عليها اشد من اللعنة ولذلك جاء في جانبها لان هي المتهمة والرجل غالبا انه لا يتهم هذه المرأة - 00:47:53

يكون الغضب في حقها ان ان كان هو من الصادقين ثم يفرق القاضي بينهما تفريقا ابديا يفرق بين الزوج والزوجة فتنفصل الزوجة عن زوجها وتروح في سبيلها وهو يروح في سبيله - 00:48:14

ولا يجتمعان ابدا. ولا يجتمعان ابدا. وان كان هناك حمل فلا يلحق بابيه لا يلحق بالزوج وهو بريء منه وقد تبرأ وحلف وشهد على نفسه لا يلحق به ابدا نعم - 00:48:30

ما تلاعن يقول لو كان العكس لو كان العكس لو كان المرأة هي لغي المرأة هي التي ادعت قالت ان زوجي آآ يحصل منه كذا وكذا وانه يسافر في الخارج وانه - 00:48:49

تقع في كذا وكذا او انه يدخل على كذا وكذا وتتهمه فلا يقام حد اللعان بينهما وانما تطلب الفسخ وتبتعد عنه واذا قالت ان هذا رجل يقع في هذه الجريمة وانا لا استطيع ان اعيش معه - 00:49:04

فترفع قضيتها الى القاضي يفسخ ويفسخها منه وتخرج منه طيب بعد ذلك الايات في سورة النور قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون - 00:49:20

هذا في تحريم يعني بيان حرمة البيوت واه تحريم الدخول بغير اذن اهلها الله سبحانه وتعالى عظم البيوت وحرمها لماذا؟ لما فيها من خطورة. اولا النهي عن الخلوة قد يخلو الرجل - 00:49:43

بالمرأة والاختلاط الرجل الاجنبي بالمرأة الاجنبية. فلا يجوز ان يختلط الرجل الاجنبي بالرجل الاجنبية. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على اياكم والدخول على النساء فحرم آآ النبي صلى الله عليه وسلم الدخول على على البيوت بغير اذن اهلها - 00:50:01

بغير اذن اهله. فلذا هو لان هذا يعني سبب للوقوع في الفاحشة. لان اذا اذا فتح المجال وجاء الرجل الاجنبي ودخل بيت المرأة ان هذا سيكون آآ بابا يولج وبابا يدخل معه اهل الريب. ويكون سببا في انتشار الفاحشة. ولذلك اغلق هذا الباب من اصل - 00:50:21

وقال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا ولذلك شف قيدها ما قال بيوتا حتى يفهم ان المقصود البيوت البيوت الاجانب الذين لا يحل لك فالدخول اما البيوت التي يحل لك الدخول اليها فسيأتي تفصيله - 00:50:41

سيأتي تفصيله في اخر السورة. فهنا تحريم البيوت بيوت الاجانب لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. حتى تستأنسوا جاء في بعضها حتى تسأل به بعض التفاسير منقولة عن السلف ان المراد تستأنس اي تستأذن والصحيح في معنى الاستئناف - 00:50:58

واوسع من استئذان الاستئناس بمعنى ازالة الوحشة بمعنى انك يعني قديما كان الرجل كانت البيوت اولا بعضها عليه عليها ابواب وبعضها عليها سطور وبعضنا ليس عليه لا ابواب ولا ستور - 00:51:20

ثم يأتي الرجل امام الباب وينادي ينادي صاحب البيت هذا استئناس إزالة الوحشي يقول انا فلان انا فلان عند الباب اتأذن لي بالدخول؟ حتى تستأنس وتسلم على اهلها؟ قد ما يكون لو سلمت ما يسمع لك حتى تنادي بصوت وتزيل الوحشة عنك - 00:51:37

ثم تسلم اه فهنا المقصود بتقديم استئناس ليس الاستئذان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني اوضح ان السلام ثم الاذن آآ يقول السلام عليكم ادخل؟ فقدم السلام على الدخول. فعندنا الاذن يكون بعد السلام. اما ازالة - 00:51:55

والاستئناس فيكون قبل السلام. فالانسان اذا اراد ان يدخل بيتا من البيوت فانه يستأنس اي يؤنس اهله المراد ايناس الاهل وازالة الوحش عنهم ابعاد الايحاش عنهم هذا معنى الاستئناس ثم يسلم على اهله لانهم يكونون قد يكونون في - 00:52:13

اخر البيت او بعيدين فهو يطرق الباب ويسمعهم من هو من فلان ثم اذا عرفوه وقالوا له ادخل وصل اليهم ثم سلم حتى تستأنس وتسلم على اهلها ذلكم خير لكم - 00:52:31

لعلكم تذكرون. يعني هذا العمل اذا اخذتم به وهذه الوصايا وهذه الامر اذا اخذتم فانه خير لكم. لعلكم تتذكرون ان استئناس وان هذا الادب والسلام خير لكم من غيره. خير لكم من غيره - 00:52:46

اه بعدها اه عند قول الله سبحانه وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. هذي ايضا في الاداب ليست فيها ليست يعني صريحة في الحكم الشرعي - 00:53:02

وانما هي في الاداب والاخلاق وينبغي للانسان ان يغض بصره عن الحرام لان اطلاق البصر وسيلة لوقوع الفرج. وهذا ايضا يؤكد على ان الانسان ينظر في سياق الايات ويتأمل الاية بكاملها. الله سبحانه وتعالى لما امر بغض الابصار لماذا؟ لانه وسيلة الى الوقوع في الحرام. ولذلك قال بعدها ويحفظ فروجهم - 00:53:18

ثم لاحظ قال ذلك ازكى اطهر اطهر من يعني من من يعني من الوقوع في الفاحشة واطهر لسلامة الطرفين واطهر وازكى ايضا برفع الدرجات وذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - 00:53:40

فينبغي الانسان ان يغض بصره من الحرام ليس المقصود هنا غض البصر عن الاطلاق ان تنظر وتتأمل في السماوات وفي الارض هذا لا مانع هذا اللي يؤمر به الانسان قل قل سيروا في الارض فانظروا - 00:53:57

هذا امر يعني قد حث عليه الاسلام لكن المقصود النظر هو النظر الى الحرام النظر الى المرأة الاجنبية اما ان تنظر الى امك او تنظر الى اختك ها لا لا حرج في ذلك لكن المقصود بذلك هو النظر الى المرأة الاجنبية النظر الى المرأة - 00:54:12

المرأة المحرمة الى مفاتنها الى الى جسدها او النظر الى الى من يكون سببا في الفتنة او اناء النظر الى الصور المحرمة والصور الخليعة سواء عن طريق الجوالات او عن طريق المجلات والصحف او غير ذلك. كل صورة او عن طريق الشاشات والفضائيات كل ذلك

محرم. تجد من الناس - 00:54:28
من يجلس وتعرض صور نساء فاتنة في على الشاشات ها ممن يقدمن بدعوى انه يقدمن الاخبار ونحو ذلك تجد بعض الناس ينظر الى هذه الصورة المحرمة وهو اه يعرف ان هذه الاية تخاطبه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. نهاها الله سبحانه وتعالى ان ينظر الى الحرام - 00:54:49
اه والنبي صلى الله عليه وسلم قال احفظ احفظ بصرك والا ما استثناه الشرع كالنظر الرجل الى مخطوبته او النظر الطبيب الى المرأة الذي يريد ان يعالجها او نحو ذلك فان هذه امور قد استثنتها استثناها استثناها الشرع - 00:55:10
اما الاصل فانه لا يجوز للانسان ان ان ينظر الى ما حرم الله سبحانه وتعالى اه بعدها قال سبحانه وتعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. كيف المرأة تغض من بصرها؟ نقول ايضا المرأة مخاطبة - 00:55:30
بان يجب عليها ان تغض بصرها من الحرام. ولا تنظر الى الصور المحرمة ولا تنظروا الى الصور الخليعة في اي وسيلة من وسائل الاعلام لا يجوز لها ان تنظر. ولا يجوز لها ان تنظر الى الرجال نظر اعجاب وفتنة - 00:55:46
من النساء اذا كانت تنظر هكذا دون نظر اعجاب ولا فتنة فهذا امر مباح لكنها تنظر نظر ان تعجب بهذا الرجل وتفتتن به ونظر فيه يعني تحريك للشهوة فانه يحرم عليها - 00:56:02
ولا يجدها ان تنظر لما يعرض على الشاشات من الرجال او او الشبان او نحو ذلك. ينبغي لها ان تحفظ بصرها من الحرام. ولا يجوز لها ان ان تنظر الى العورات - 00:56:17
الرجل والمرأة السواء اه وهنا طيب لو جاء شخص قال طيب الخطاب الاول يدخل فيه النساء يعني نحن نلاحظ ان الله دائما يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا يدخل في الرجال والنساء فلماذا - 00:56:29
عاد مرة اخرى قلنا هنا اعاده للتأكيد عليه هذا امر والامر الثاني ليرتب عليه حكم جديد وهو قول الله سبحانه وتعالى هنا قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن قال ولا يبدين الزينة ترتب عليه. حكم جديد وهو وجوب الحجاب - 00:56:42
يجب على المرأة ان تحتجب عن الرجال الاجانب ولا يجوز لها ان تكشف شيئا من جسدها لا شعرها ولا ظفرها ولا شيء من جسدها ويجب عليها ان تحفظ نفسها بالحجاب. قال سبحانه وتعالى ولا يبدين زينتهن - 00:57:00
زينة المرأة على قسمين زينة اصلية خلقية زين وزينة مصطنعة الزينة الخلقية جمالها الذي خلقها الله عليه الوجه واليدين والرجلين والذراعين والشعر هذا جماله الاصلي وجمالها في ملابسها وفيما تتجمل به من لبس الحلي ونحو ذلك. فلا تبدي هذا ولا هذا ولا يبدين زينة مطلقا ولا يبدين - 00:57:18
الا ما ظهر منها. استثناء لمن يظهر بغير اختيارها ان تظهر يعني جزء من ملابسها او يظهر شيء من يديه بغير اختيارها او تسقط اه يسقط حجابها من غير اختيارها. هذا يكون معفو عنه لانه بغير اختيارها - 00:57:44
ولذلك لاحظ قال الا ما ظهر منها واما ما يستدل به بعض اهل بعض الناس من ان المرأة يجوز لها ان ان تكشف وجهها وان الحجاب هو حجاب على الرأس وعلى الكتف - 00:58:04
وعلى سائر الجسد واما الوجه فانه يظهر فهذا لا دليل لها ابدا. بل الاية تدل على عكس ذلك لان الله لان الجمال الزينة واهي زينة الوجه لو ان امرأة غطت وجهها وكشفت الباقي من يديها ورجليها وسائر جسدها لما عرف هل هي جميلة او غير جميلة - 00:58:19
الجمال في الوجه فالله سبحانه نص على ذلك قال ولا يبدين زينتهن والزينة هي في الوجه. فلذلك امرت بتغطية وجهها. هذا الاصل هذا امر. الامر الثاني قالوا اه قالوا الا ما ظهر منها قالوا الوجه واليدين. هذا ليس فيه دلالة. ابدا. لان الله ما قال الا ما اظهرته. لو قال الا ما اظهرته لقلناك - 00:58:40
لكن لما يقول الله سبحانه الا ما ظهر منها شوف الدلالة القرآنية. الا ما ظهر منها دلالة على ان هذا الظهور ليس منها وليس بفعلها ان تكشف وجهها او تخرج يديها وانما ظهر بغير اظهرته الريح او اه او نحو ذلك - 00:59:02
فليس به دلالة والادلة الكثيرة الدالة على ان المرأة يجب عليها ان تغطي وجهها ادلة كثيرة. ليس هذا مقام ذكرها. من اعظمها؟ ان

الرجل اذا اراد ان يخطب احد في الزم النبي قال هل نظرت اليها؟ وشرع لها ان ينظر اليها لو كانت تكشف وجهها لما حثها ولما اذن النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ان تكشف وجهها - 00:59:21

ولانه قال لا تنتقب المرأة وادلة كثيرة تدل على حديث عائشة كنا اذا مر بنا الركبان اسدلت احدانا جلبابها وحديث عائشة في قصة الافك انه قالت فعرفني صفوان عرفني قبل او كان يعرفني قبل الحجاب وكانت قد يعني غطت وجهها هذي كلها ادلة صريحة تدل على على ان المرأة يجب عليها ان تغطي وجهها امام - 00:59:41

الرجال الاجانب وليس لمن قال بذلك دليل صريح ابدا طيب وايضا سيأتينا ادلة سيأتينا ادلة صريحة اذا كان الله عز وجل كما سيأتينا في اخر آآ الايات قال ولا يظربن بارجلهن ليعني اذا كانت تمنع - 01:00:06

من ان تظهر صوت الخلخال في رجليها او في يديه او في آآ في جسدها اذا كانت تمنع من صوت اظهار صوت الخلخال او صوت الملابس او الحلي فمن باب اولى ان تغطي وجهها - 01:00:22

وكيف تمنع من هذا يقال له اكشفي وجهك؟ ابدا هذا دليل هذا ايضا من ادلة الاية ان الله اباح ان الله حرم عليها ان تظهر زينته واستثنى والاستثناء وقع على المحارم دون الاجانب. فدل على ان الاجنبي لا يجوز له ان ينظر اليها - 01:00:35

كل هذا تدل على ذلك. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال ولا يبدين زينته الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن الحجاب الخمار ان تلقيه من رأسها الى اطراف قدميها تغطي سائر ذلك كما فعل الصحابيات رضي الله عنهن - 01:00:52

قال هنا وليضربن بخمورهن والظرب الاصل فيه هو القاء الشيء كضرب لما يقال لك اضرب اضرب هذه الخيمة او اضرب او ضرب كذا ان يلقى الشيء كاملا على سائرها. فالمرأة تضرب من رأسها الى سائل - 01:01:08

وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن. استثنى الله قال لا تبدي الزينة الا لمن هو لمن اباح الله من محارمها وهو البعل وهو الزوج او اه او ابائهن - 01:01:25

وهو الاب او اباء بعولتهن وهو ابو الزوج او الابناء او ابناء البعولة او الاخوة او بني الاخوة وبني الاخوة او بني الاخوات او النساء يعني سائر النساء او ما ملكت الايمان او التابعين ملك اليمين او التابعين وهم الرجال الذين اما رجلا معتوها ليس له رغبة في - 01:01:43

النساء او مسنا او مقعدا او نحو ذلك ويكون من التابعين للبيت شف يعني يكون دائما في البيت يدخل ويخرج في البيت ومن المعارف البيت فان هذا يستثنى من ذلك - 01:02:04

قال سبحانه وتعالى في اخر هذه الاية ولا يظربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن هذا فيه النهي وتحريم ضرب المرأة برجلها على الارض حتى تحدث صوتا اه من خلخال او نحوه فان الله نهى عن ذلك. ولذلك قال بعض السلف - 01:02:16

قال صوت او تحريك الخلخال اشد فتنة من النظر الى المرأة اشد فتنة صوتها اشد فتنة من النظر اليها لو كشفت وجهها. وهذا فيه دلالة على تحريم كشف الوجه وفيه دلالة على ايضا ما كل ما يكون سببا او ذريع - 01:02:38

الى امر آآ وان كان في الاصل مباح الى امر محرم اه الاية موضع الذي يليه هو قوله سبحانه وتعالى اه وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم. هذه الاية الصريحة في - 01:02:54

حث على المبادرة الى الزواج. وان من استطاع الباءة فليبادر الى الزواج ليحفظ نفسه من الوقوع في الفتنة او في الفاحشة. وانكر الايامى منكم الايامى كل رجل كل رجل او امرأة لم تتزوج تسمى ايم او يسمى ايما - 01:03:18

فالايام المقصود بها الرجال والنساء الذين لم يحصل لهم زواج ولذلك عطف عليه قال والصالحين من عبادكم والمراد بالعباد هنا هم العبيد او الاناء ذكورا او اناثا المماليك يحثون على الزواج وكذلك الاحرار يحثون على الزواج. وبين الله سبحانه وتعالى انه اذا لم - 01:03:37

يكونوا قادرين على الباءة ولم يكونوا قادرين على على حقوق او على متطلبات الزواج فان الله سبحانه وتعالى وعدهم بالغنى ولذلك قال ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم - 01:04:02

قال بعدها سبحانه وتعالى وليستعف الذين لا يجدون نكاحا اذا كان معدما لا يستطيع الزواج فانه يستعفف بمعنى يطلب العفة يحفظ

نفسه من مفاتن من الفتن او من مما يثير عنده الغريزة ومما مما يكون سببا في اه الوقوع في الحرام - 01:04:19
فليستعفف باي شيء يستعفف بان يحفظ نظره وبصره بان يحفظ سمعه لا يثير غريزته بالنظر الى المحرمات او بالسماع الى الامور المحرمة التي تحرك شهوته. بل يبعد عن ذلك. ومن اقوم ذلك هو الاشتغال بالطاعات والعبادات واجلها الاشتغال بالصيام - 01:04:39
لانه يكون سببا في اظعاف الشهوة وليستعفوا الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فظله. فاذا قدر على الزواج وانعم الله عليه واغناه الله فليبادر بالنكاح. وثم قال سبحانه وتعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم - 01:04:59
لما حث على الزواج ومساعدة المتزوجين من الرجال والنساء والاحرار والاماء ذكر نوع من من من المماليك ممن يرغب في ان يحرر نفسه من من الرق وان يكون حرا قال والذين يبتغون الكتاب والمكاتب هو الذي يطلب من سيده ان يكاتبه على اقساط بمعنى - 01:05:19
يعطيه مالا حتى يخلص نفسه من الرق مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم امر من الله ان يكاتب وان يحث على المكاتبة وفي هذا يعني آآ تشوف الشريعة الى آآ يعني الى الى الحرية والى اعطاء الشخص حريته. مكاتبهم ان علمتم فيهم خيرا اذا علم من هذا الشخص خير في دينه وصلاح في دنياه وعمل فانه - 01:05:39
حث على ذلك ويشجع واتوهم ممن اعطوهم لانه يجوز ان يعطى كما قال الله سبحانه وفي الرقاب وهذا ممن يريد ان يحرر رقبته فيعطى من الزكاة واتوهم ما الذي من مال الله الذي اتاكم؟ قال بعده ولا تكرهوا - 01:06:05
فتياتكم على البغاء ان اردن في تحريم البغي وتحريم الزنا والتأكيد على تحريم الزنا كما ان افتتاحية السورة تحريم الزنا كذلك اختتام هذه الامور التي هي وسائل واقية من وقوع الفاحشة ختمها الله سبحانه وتعالى بتحريم البغي وتحريم الزنا وهذه ايضا يعني تعتبر قاطع آآ - 01:06:20
اه في قاطع لكل من يقيم بيوت اه محرمة او بيوت زنا او بيوت دعارة او نحو ذلك. هذه الاية الصريحة في النهي عن هذه الامور وعن وعن اقامة بيوت الخنا ان اردنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا - 01:06:44
اه بعدها تأتي الاية التي في اه حكم الاستئذان وكما ذكرنا الايات يعني ايات القرآن الكريم وموضوعات القرآن الكريم مترابطة. بعضها ببعض. واذا اراد ان ينظر الى اية ينظر الى - 01:07:01
مجموع هذه الايات كما ذكرنا آآ سلفا الله سبحانه وتعالى نهى في اول هذه الايات نهى عن الدخول للبيوت بغير اذن لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلم على اهلها. هنا هذه الاية خاصة في تحريم من هم اه يعني التحريم التحريم السابق باقي. وهو تحريم - 01:07:15
الرجل ان لا يحل للرجل ان يدخل او لا يحل رجل اجنبي ان يدخل بيوت الاجانب. او بيوت غير بيوته الا باذنه هناك طائفة من غير الرجال وهم الصغار الاطفال - 01:07:38
او المماليك هؤلاء الاصل انهم يدخلون في كل الاوقات ان الصغير يدخل من غير اذن. وكذلك المملوك لانه صاحب البيت يعني هو من اهل البيت فيدخل في كل وقت ثم استثنى الله سبحانه وتعالى هذه الاوقات الثلاثة - 01:07:51
الطفل لا يجوز له ان يدخل الا في في هذه الاوقات يدخل في سائر الاوقات الا هذه الاوقات الثلاثة. وغير الطفل من الرجال لا يدخل الا باذن. سواء في هذه الاوقات الثلاثة او في غيرها - 01:08:05
في هذه الاية خاصة في حكم دخول الاطفال ودخول يعني الذين لم يبلغوا الحلم ودخول المماليك في حكم دخولهم آآ انه احلاهم الدخول الا في الاوقات الثلاثة التي اه شدد في النهي عن ذلك. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى هنا - 01:08:15
يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات يستأذنون عند الدخول. اما غير هذه الاوقات الثلاثة فيدخلون ما هي الاوقات الثلاث هذي؟ قال من قبل صلاة الفجر - 01:08:33
وحين تظعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء. هذي الاوقات الثلاثة حتى الصغير الطفل لا يجوز له ان يدخل. لماذا؟ لان قد يكون صاحب البيت على حاله غير مرضية او يكون قد خلع ثيابه او نحو ذلك فلذلك الله سبحانه وتعالى امر بالمحافظة - 01:08:48

على على الستر وعلى العفاف وعلى البعد عن الريب لانه قد يدخل الطفل هذا الصغير او هذا المملوك ويشاهد هذا صاحب البيت على صورة لا يرضى ان يشاهدوا عليها اه لا يرضى ان يشاهدوا ان يشاهد عليها. فلذلك امر نهى الله سبحانه وتعالى قال ثلاث عورات تسمى هذه الاوقات عورات - 01:09:08

لان مظنة العورات. مظنة التكشف ثلاث عورات ليس عليكم ولا عليهن جناحا بعدهن طوافون عليكم. علل ان هؤلاء الاطفال وهؤلاء المماليك طوفون يطوفون دائما يدخلون وتخرجون انهم في هذه الاوقات الثلاثة لا يدخلون الا باذن لان هذه الاوقات مظنة للتكشف - 01:09:27

اه بعدها يقول الله سبحانه وتعالى شوفوا الايات يعني دائما سبحان الله العظيم اذا تأملها الانسان وتدبرها وجد ان بعضها مترابط ببعض وبعضها مكمل لبعض. هذه الاية جاءت نهي عن عن جاء النهي عن الدخول البيوت الا باذن ثم بين احكام اخرى تابعة لهذا الاذن. هنا الاية التي بين ايدينا وهي الاية رقم ستين - 01:09:48

الاية اه وقول الله عز وجل والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله السميع العليم اقول هذه الاية ايضا صريحة في تحريم كشف الوجه - 01:10:13

هذي ايضا دليل صريح في ان المرأة لا يجوز لها ان تبدي وان وان من اعظم الزينة كشف المرأة وجهها وانه لا يحل لها ان تكشف وجهها امام الرجال الاجانب - 01:10:33

قال الله عز وجل والقواعد للنساء القواعد جمع قاعد والقاعدة للمرأة المسنة التي لا ترغب هي في النكاح ولا يرغب فيها فهذه تجوز لها ان تكشف وجهها طيب ما مفهوم الدلالة؟ اذا كانت المرأة بهذا السن وبهذه الصورة يجوز لها ان تكشف وجهها فما بالك بالمرأة التي هي اقل سنا واجمل من هذه - 01:10:46

من هذه من هذه المرأة لا شك انها اذا ابيح لهذي فانه فيه دلالة على تحريم ما سواها لا يرجونك يعني فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير المتبرجات بشرط الا تكون متجملة ايضا وان كانت مسنة - 01:11:09

امرأة بلغت السبعين واصبحت غير مرغوب في الزواج ولا هي ترغب في الزواج اذا ارادت ان تكشف وجهها فقد اباح الله لها. لكن بشرط ان لا يكشف وجهه وقد تجملت لانه قد تثير - 01:11:28

قد تكون سببا في الوقوع في في الحرام. قال غير متبرجات بزينة. يعني تتبرج لكن بغير زينة غير متبرجات بزينة قال وان يستعففن تتعفف وتلقي الخمار على وجهها وان تتغطى وان تستتر عن الرجال - 01:11:41

هذا خير لها. والله حثها على ما هو خير لها وامرها بما هو جائز. قال هذا جائز وهذا خير لك. ان تتعففي اذا كانت المرأة كبيرة بهذا السن غير مرغوب فيها. يحثها الله عز وجل ويأمرها ان ان تحجب نفسها عن الرجال. فما بالك بالمرأة وبالفتاة الجميلة؟ بلا شك انه لا انه يحرم عليها - 01:11:59

ان تبدي زينتها امام الرجال طيب اه بعدها قال الله سبحانه وتعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم - 01:12:22

الى اخر الاية هذه الاية في رفع الحرج عن اهل الاعذار من هم اهل الاعذار؟ الثلاثة الاعمى والاعرج البين العرج والمريض المزمن الذي لا يستطيع وهؤلاء رفع الله عنهم الحرج. طيب ما هو الحرج الذي رفع عنهم - 01:12:36

الذي يعجزون عنه يعجزون عنه عن مزاولته سواء الجهاد او اقامة امر شرعه الله عليهم مثل يعني الامور التي يصعب عليها اداؤها فانه رفع الحرج عنهم. بسبب هذه الاعذار التي معهم. بسبب هذه الاعذار. ثم عطف قال ولا على انفسكم - 01:12:56

عطف فيكون ان هذا الحرج صريح في رفع الحرج عن هؤلاء الثلاثة كالجهاد ونحوه ثم ايضا رفع حرج في امر اخر دخل في الاية وهو الدخول والطعام لان الاية تحدثت عن اداب الدخول وعن اداب الطعام وعن اداب السلام. الاية تظمنت ثلاث امور - 01:13:18

وكلنا في الاداب اداب الدخول واداب الطعام واداب السلام رفع الحرج عن هؤلاء الثلاثة رفع حرج خاص وهو الجهاد ونحوه وحرج اخر غير هذا وهو الدخول للبيوت والطعام والاكل. فهل يعني يؤذن لهم اذا كانوا بهذه الصورة كالاعرج والاعمى؟ وقد يكونوا مساكين

ومحتاجين وليس لهم عمل وليس لهم - 01:13:41
دخلوا ونحو ذلك فيكونون هل يجوز لهم ان يدخلوا في بعض البيوت ويأكلوا او لا يجوز؟ الله رفع عنهم الحرج ويجوز ان يدخل وان يأكلوا مع هؤلاء. ولا يعني ينبغي لصاحب البيت ان ان يعني يأنف من هذا الامر يتكبر من ان يدخل معه - 01:14:08
رجل بهذه الحالة ويأكل معه. فالله رفع عنهم الحرج عطف دخول البيوت والاكل منها فقال ذكر هذه البيوت فقال من ثم ذكر بعد ذلك قال اه او ما ملكتم مفاتيحه قال اه يعني ذكر الله سبحانه وتعالى بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم لم يذكروا بيوت الابناء لماذا؟ لان الولد من كسب ابيه - 01:14:25
والابن كأنه جزء من ابيه ولذلك ما ذكره الله سبحانه وتعالى قال او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت او عماتكم او بيوت اخوالكم او - 01:14:47
وبيوت خالاتك او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ما ملكتم مفاتحه ممن اعطاكم مفاتيح واذن لكم او وكلكم على هذه الامور فيجوز الدخول او صديقكم ممن اه يعني يستأنس بكم ويستأنسون به يجوز ان تدخل عنده وتأكل عنده. قال اه ليس عليكم جناح ان تأكلوا - 01:15:00
جميعا او اشتاتا لكم ان تدخلوا ولكم ان تأكلوا عندهم ليس عليكم جناح وتأكلوا مجتمعين او متفرقين لكن الافضل ان تأكلوا مجتمعين. لماذا لانه اعظم في البركة ولان الله قدمه. قال جميعا ثم قال او اشتاتا اي متفرقين. قال وفي في السلام قال فاذا دخلتم بيوت - 01:15:20
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله المباركة في صفة السلام وطريقتها ان الانسان اذا دخل بيت ولذلك اذا دخلتم فسلموا على انفسكم اي سلموا على من في البيت لان انفسكم لان المسلمين كانهم جزء واحد وكانهم نفس واحدة - 01:15:43
فاذا دخل يسلم فيقول السلام عليكم ورحمة الله او السلام علينا ولا عباد الله الصالحين او نحو ذلك طيب اه بعدها في ختام هذه السورة سورة النور ذكر المؤلف اه الاية الاخيرة - 01:16:00
اه وهي ايضا تتحدث عن اداب الاستئذان قال الله سبحانه وتعالى ان من المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنونك اولئك - 01:16:15
الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. هذا في اداب الاستئذان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا استئذان خاص وهو الانسان اذا اراد - 01:16:29
ان ان يخرج من مقام النبي او من مجلس النبي ان يستأذن. هذا في اداب الاستئذان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك في ادب اخر تضمنته الاية وهو ادب - 01:16:44
دعاء النبي اذا اراد الانسان ان ان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه فانه لا يدعو باسمه وانما يدعوه بصفته. الله عز وجل في القرآن الكريم لم يدعو محمد صلى الله عليه وسلم باسمه ابدا - 01:16:54
مع انه نادى اكثر اولاد الانبياء باسمائهم يا نوح يا يا داوود يا موسى لكنه لم ينادي محمدا باسم ابدا. وانما ناداه بصفة من صفاته. يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها المزمل يا ايها المدثر او نحو ذلك. ولم - 01:17:10
اذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد الا في اربعة مواضع من القرآن الكريم وكلها جاءت على وجه الاخبار لا على وجه النداء ابدا. وهذا كله فيه تعظيم وتشريف لمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:17:26
وعلى المؤمنين الا ينادوا محمدا باسمي كما كما منعهم الله في هذه الاية. عندنا سورة الفرقان وفيها موضع واحد وهي قول المولى سبحانه وتعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين بين يدي رحمته قال لا قال وهو الذي ارسل وهو الذي ارسل الرياح - 01:17:36
بشرى بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. اه الشاهد وهو حكم شرعي هنا حكم احكام الاية وهو الماء الطهور. الماء الطهور هو الماء يعني الماء النازل من السماء. مياه السيول والامطار التي تقع في الاودية. وتقع - 01:17:58
البحيرات تقع في الغدير وفي المناطق المنخفضة. اه لو ان انسانا توظأ او اغتسل منها هل يكون ذلك اه رافعا لحدثه نقول نعم. مياه

السيول طاهرة ومطهرة لغيرها. كما قال سبحانه وتعالى - 01:18:18
ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به اه قال ايضا اه في نهاية اه في الفرقان ايضا يقول الله سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. وان كانت ليست صريحة - 01:18:38
آآ في الحكم الشرعي قال آآ وهذه الاية في صلاة الليل وانهم يقضون ليلهم. والمبيت هنا البيتوتة هو ان يدرك ان يدرك الرجل الليل سواء كان نائما او غير نائم يسمى قد بات - 01:18:52
ولذلك المبيت بمنى هو ان يقضي الليل في سواء كان نائما او غير نائم هنا والذين يبيتون ربهم سجدا وقياما فيه حث وفيه تشجيع على قيام الليل وعلى المسارعة في آآ يعني تقديم - 01:19:09
من هذه العبادات للمؤمنين. يقول الله سبحانه وتعالى بعدها والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. هذا يا اية مثل اية الاسراء تقدم معناها وهي التوسط والانفاق اه الانفاق والتوسط اه في التوسط في الانفاق - 01:19:26
قال سبحانه وتعالى في اخر السورة والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اه هذه الاية في فضل الامامة وانها رتبة عالية ينبغي للانسان ان يطلبها - 01:19:46
وليست فيها حكم شرعي صريح وانما هي يعني اه اه ينبغي للانسان ان يسأل الله عز وجل هذه الرتبة وهذه كما صرح القرآن في موضع اخر انها تحصل بالصبر واليقين. اه كما قال سبحانه وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بما يهدون بامر لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنوا - 01:20:02
الصبر واليقين تنال الامامة اه في الدين. طيب عندنا سورة القصص اه لعلنا ان شاء الله نكمل الحديث عنها. اه بعد اه صلاة العشاء ان شاء الله. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد وينفعنا بما قلنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:20:22